Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللغات الهندوأربية وغيرها ممّا هى على شاكلتها فلا تنطق فيها أحرف الحلق ، وإنما تغلب على أبنائها عاداتهم النطقية الخاصة بلغاتهم ولهجاتهم ، فمن تكلم بالعربية منهم غلبت عليه صفاته وعاداته اللهجية النطقية .

والحاج فيروز لم يكن ينطق أحرف الحلق وإنما كان يبدلها بالأقرب منها مخرجًا – فبدل أن يقول حمار وحش مثلا : كان يقول : همار وهش – فيجعل الحاء هاءً فى الكلمتين ، ومن وجهة نظر البحث اللغوى هذا أمر طبيعى ، فصفات الحاء الصوتية قريبة من صفات الهاء :

فالحاء صامت مهموس حلقى احتكاكى .

والهاء صامت مهموس حنجرى احتكاكى .

ونطق الهاء أيسر ، لأن الهاء صوت النفس الخالص الذى لايلقى مروره اعتراضاً فى الفم ، ويتخذ اللسان فى نطقه أى موضع من المواضع التى يتخذها فى نطق الصوائت ، ولذلك فمن المستطاع نطق أنواع من الهاءات بالقدر الذى يستطاع نطقه من أنواع الصوائت ، ومن هنا يدرك سهولة نطقه على الغرباء على العربية وعلى الأطفال ، وكذلك سبب تبدله من الحاء أو من غيرها ممن قرب منه مخرجًا .

وكذلك العين ، فإنها من أحرف الحلق أيضًا فى لهجة فيروز من الأقرب منها مخرجاً وقد تكون (الهمزة) .

فالعير تصير أيرًا . والعين هى النظير المجهور للحاء ، أى أن العين تتكون حيث تتكون الحاء وبطريقتها ، وتتذبذب معها الأوتار الصوتية .. ومما قاله لغويو العربية القدماء فى هذا : لولا بحة فى العين صارت العين حاء .. ومن هنا ندرك سبب صعوبة نطق العين على الغرباء عن العربية أصحاب العادات والصفات النطقية المخالفة وسهولة إبدالها من الهمزة الأقرب منها مخرجًا ، فالهمزة وقفة حنجرية تسد فيها فتحة المزمار (الفتحة الموجودة بين الوترين الصوتيين) ، ولا يسمح للهواء بالنفاذ من الحنجرة ، ثم